

تأملوا القرآن واعملوا به | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

ونعلم ان القرآن كتاب هداية فوق انه كتاب علم. فهو يرينا ما فعله بالصالحين جزاء لهم على استقامتهم انه كتاب هداية وكتاب علم وما ترك شيء. يقول جل وعلا وما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:00:00](#)

فكل ما اليه الامة في كتاب الله جل وعلا ولكن المشكلة التي وقعوا فيها عدم اه الاتباع والتأمل والتفقه لكتاب الله واتباعه الى ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم - [00:00:21](#)

ليس مجرد قصص انما المقصود يعني الثمرة التي اريدت من هذا من هذا القصر من هذه القصص ومن هذه لان الانسان اذا قرأ مثل كتاب الله كانه يشاهد كلها الماضية - [00:00:43](#)

يجب ان يأخذ عبر من هذا الامر والامر في هذا جلي وواضح ولكنه ما هو مجرد يقرأ القرآن لاجل انه يأخذ البركة فقط وانه يقسم وانه يحصل له كذا وكذا - [00:01:02](#)

يتأمل القرآن ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يختتم الانسان القرآن اكثر من ثلاث ليالي لانه لا يعتبر بل يعني يأمر بالتأمل والتدبر والعمل الصحابة امتثلوا هذا وصاروا - [00:01:22](#)

يتأملونه فهذا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه بقي يتعلم سورة البقرة سبع سنوات هذا معنى انه ليس ذكيا وليس يحفظ ولكنهم يتعلمون القرآن والعمل. يقول عرفنا فعلمنا العلم والعمل معا. كلاهما - [00:01:48](#)

اذا علم شيء عمل به مجرد حفظ يكون ولهذا سئل بعض العلماء فيما مضى قيل له ان عندنا قوما يقرأون القرآن ولا يفقهونه ولا يعرفون معانيه وقال هذه بدعة بدعة يعني امر جديد. جاء ما كان هذا معروف بالسابقين - [00:02:12](#)

كانوا يتعلمونه للعمل ليس بمجرد حفظ ويكون لانه نزل لهذا ليعمل به الانسان. فهذا هو المقصود من القصص ومن ما ذكره الله بالامم لا يعتبر ياخذ العبرة والعظة فهو كتاب علم وكتاب هداية وكتاب ارشاد - [00:02:41](#)

وهو كلام الله جل وعلا قال رجل للحسن البصري اقرأ القرآن ولا افهم كل معانيه قال هذا لا يمكن لانه كلام الله وكلام الله لا نهاية لمعانيه. ولكن اكتفي بما تفهم واعمل بما علمت - [00:03:10](#)

- [00:03:30](#)